على القول بانه مالا يحتاج الى نظر واستدلال واما على القول بانه ما لا يحتاج
للشئ اصلا فيكون اخص منه لانفراد الضروري على هذا بالحدسيات
والتجريبيات لتوقفها على الحدس والتجربة واعلم ان الضروري
كما يستعمل في مقابلة النظري ويفسر بما ذكر كما هنا يستعمل
في مقابلة الاكتسابي ويفسر بما لم يكن للعبد فيه اكتساب وهو بهذا
اخص منه بالمعنى الاول لانفراده في العلم الحاصل بالابصار
والمقصود ممن كان مغمضا عينيه ففتحهما قصدا فانه ضروري
على الاول دون الثاني لانه يمكنه بفتح عينيه افاده اللوبي
في كبيره باجوره وما به الى تصور وصل بالبنا للمجهول بمعنى
توصل اي والقول الذي توصل به الى تصور كالحد في قولك الحيوان
الناطق والرسم في قولك الحيوان الضاحك فانه توصل بذلك
الى تصور الانسان يدعى اي يسمى عند المناطقة يقول شارح ويسمى
ايضا معرفا وتعريفا والقول بمعنى المقول وكذا التعريف بمعنى المعرف
به بفتح الراء اما تسميته قولا فلان المقول هو المركب واما تسميته
شارحا فلشرحه الماهية فالمعنى والقول الذي وصل به الى تصور
المعرف يسمى بالقول الشارح في اصطلاح المناطقة فلنشتمل
اي فلنجتهد في البحث عما يحتاج اليه من ذلك او فلنتأمل وعلى كل فهو
تكميل للبيت وبالتصديق به توصلا وذلك كالقياس في الاستدلال
على ان العالم حادث العالم متغير وكل متغير حادث فانه توصل به الى التفوه
بنسبة الحدوث للعالم بحجة يعرف عند العقلا اي يسمى عند المناطقة
بالحجة

بالحجة اي الدليل لان من تمسك به حج خصمه اي غلبه فالحجة في
العقلا للعهد والمعهود ارباب هذا الفن انواع الدلالة
اللفظية الوضعية اعلم ان الدلالة تطلق بالاشتراك
على معنيين احدهما لو امر بحيث يفهم منه امر آخر اولم
يفهم بالفعل والمراد الاول امر الاول الدال وبالثاني المدلول ثانيهما
فهم امر من امر اي فهمه منه بالفعل فهو اخص من ما قبله
والمراد بالاول المدلول وبالثاني الدال عكس
ما قبله ويبتني على المعنيين المذكورين ان الامر قبل حصول
الفهم يقال له دال خصيصة على الاول دون الثاني والدلالة
ستة اقسام لانها اما وضعية اي لفوية من اوضاع العرب
او عقلية او عادية وعلى كل الدال اما لفظ او غيره فدلالة اللفظ
الوضعية كدلالة الاسد على الحيوان المفترس والعقلية كدلالة
اللفظ على وجود لافظه او حياته اذ عقلا حصول لفظ مطلقا
من مصدوم او ميت والعادية نحو دلالات اح بفتح الهمزة وبالحا
المهملة على الوجع مطلقا واح بضم الهمزة وفتح الحا المهملة
على وجع الصدر ودلالات غير اللفظ الوضعية كدلالات الاشارة
وبالراس الى اسفل على معنى نعم والى اعلى معنى لا والعقلية
كدلالة تغير العالم على حدوثه والعادية كدلالة الحمرة على الخجل
اي والصفرة على الوجل اي الخوف والمناطقة ان ما يبحثون
عن الاول من هذه الاقسام وهو مراد المصنف وان لم يصرح
بالتقييد باللفظية لاخذه من قوله ودلالة اللفظ الخ فيكون
قد حذف هنا قيد اللفظية واتى به فيما ياتي كما انه

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)